IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثاني – البحث الخامس (ص: 71 - 91)
15 – آيار – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[فاعلية استخدام الهاتف النقال في تنمية مهارات حفظ القران الكريم لدى طلاب وطالبات مدارس تحفيظ القران الكريم بجدة]

إعداد الباحثان:
[أ. أحلام حميد الجحدلي]
[ماجستير تقنيات التعليم - جامعة الملك عبدالعزيز باحث وأكاديمي - تعليم جدة]
[د. مهيد عبد الله الطريفي]

الملخص:
هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية استخدام الهاتف النقال في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلبة وطالبات مدارس تحفيظ القرآن بجدة , وقد بلغ حجم العينة حوالي (84) طالبا وطالبة ,تم اختيارهم بطريقة عشوائية , وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .وقد خرجت الدراسة بنتائج من أهمها: أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة (79.4 %) على استخدام الهاتف النقال في عملية حفظ القرآن الكريم، وأن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة (79.7 %) على استخدام الهاتف النقال في عملية اتقان التلاوة وأحكام التجويد, وأن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة وبنسبة (86.0 %) على استخدام الهاتف النقال في عملية التواصل مع المشايخ والزملاء. وقد أوصت الدراسة بضرورة توجيه إدارات مدارس التحفيظ باستخدام هذا النمط من التقنية في تعلم ودراسة القرآن الكريم.
(**الكلمات الدالة:** الهاتف النقال, تحفيظ القرآن الكريم,تعليم جدة,مدارس تحفيظ القرآن الكريم,تنمية مهارة الحفظ)

[The effectiveness of using the mobile phone in developing the skills of memorizing the Holy Quran among male and female students of the Holy Quran memorization schools in Jeddah]

[Muhayad Altiraifi]
[Ministry of Education(KSA)]
[Ahlam Aljahdali]
[Researcher MA in Educational TechnologyKAU]

Abstract:
The study aimed to identify the effectiveness of using the mobile phone in developing the skills of memorizing the Noble Qur'an among male and female students of Quran memorization schools in Jeddah. The sample size was about (84) male and female students, who were randomly selected, and the descriptive and analytical approach was used. The study came up with these results: The majority of the study sample agree (79.4%) to using a mobile phone in the process of memorizing the Noble Qur'an. And that the majority of the study sample agreed with (79.7%) to use a mobile phone in the process of mastering recitation and the provisions of intonation. And that the majority of the study sample strongly agree (86.0%) to use a mobile phone in the process of communicating with sheikhs and colleagues. The study recommended the necessity of directing the departments of memorization schools to use this type of technology in learning and studying the Noble Qur'an
(**Key words:** mobile phone, Holy Quran memorization, Jeddah education, Holy Quran memorization schools, memorizing skill development)

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثاني – البحث الخامس (ص: 71 - 91)
15 – آيار – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

مقدمة:

يعتبر القرآن الكريم دليل الأمة الاسلامية في حياتها، فبه فخرها وعزها ومجدها وان سارت الأمة على نهجه وطبقته تكون قد أفلحت ونالت العز والسؤدد.

وقد تكفل الله بحفظ كتابه الكريم فقال جل جلاله ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ﴾ (الحجر:9), كما حث رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم على العمل بالقرآن وحفظه وتلاوته وتعليمه في العديد من الأحاديث وبين الفضل العظيم لمن قام بذلك, فقال صلى الله عليه وسلم ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))(أخرجه البخاري بالرقم 4739) .فخير ما يقضي فيه المسلم وقته ويبذل فيه جهده ومال هو دراسة وتعلم كتاب الله قراءة وحفظا .وقد أولت حكومة المملكة حفظها الله العناية بالقرآن جل عنايتها, فأقامت مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة, وأسست مدارس متخصصة للعناية بحفظ كتاب الله وهي مدارس تحفيظ القرآن الكريم, وسمحت بإقامة مراكز لتحفيظ القرآن الكريم بمساجد المدن والقرى المختلفة بإشراف جمعية تحفيظ القرآن الكريم , كما أقامت المسابقات التي تشجع على حفظ القرآن لمختلف الفئات والأعمار, كل ذلك وغيره مما يسهم في التمكين لهذا الكتاب العظيم وتيسير حفظه .

فعلى المسلم أن يحفظ القرآن ولو جزءا يسيرا منه خاصة في ظل توفر التقنية والاجهزة المساعدة(خليل,2013: 7),فقد أسهمت التقنية وخاصة الهواتف النقالة في تيسير حفظ كتاب الله تعالى لجميع فئات المجتمع وشرائحه وذلك لما للهواتف النقالة من ميزات جاذبة, فهي تخلق تفاعلا بين الطالب والمعلم ,وتيسر العملية التعليمية من خلال تمكين الطالب من التعلم في الوقت والمكان المناسبين له, كما توفر المعرفة للطالب حيث ينتقي المادة العلمية في مجاله بما يناسبه ,كما تزيد من ثقة الطالب بنفسه من خلال كسرها لحاجز الخجل (مرعي, 2018: 50)

مشكلة الدراسة:

شهد العالم تطورا مذهلا وسريعا في مجال تكنولوجيا التعليم فظهرت وسائل وتطبيقات تعمل على تيسير العملية التعليمية، ومن بين تلك الوسائل والاجهزة الهاتف النقال (الجوال) فهو تقنية تسمح للمتعلمين بمواصلة تعلمهم في أي زمان ومكان خارج المؤسسة التعليمية (محمد, 2012: 128-129).

وقد لاحظ الباحثان ومن خلال اهتمامهما بقضايا التعليم أن استخدام الهاتف النقال كأحد أساليب التعلم عن بعد غدا ضرورة وأمرا واقعا في المؤسسات التعليمية بالغرب مع تطبيق محدود ومتفاوت في بعض الدول العربية ،كما لاحظ الباحثان بروز العديد من الدراسات التي تطرقت للهاتف النقال ودوره في العملية التعليمية منها على سبيل المثال دراسة أبا حسين(2016) والتي تناولت توظيف الأجهزة الذكية في خدمة العملية التعليمية , ودراسة عبد العاطي (2015) والتي تطرقت لتوظيف الأجهزة النقالة في التعلم الالكتروني، وكذلك دراسة مبيريك (2017) والتي تناولت استخدامات الهاتف النقال لدى طلبة التعليم العالي بجامعة اليرموك. كما أشارت بعض الدراسات الى دور التعلم النقال في اكتساب مهارات الاستماع والتحدث كما في دراسة أبو رمان وحمدي (2018) وغيرها الكثير.

ومن جانب آخر فقد برزت العديد من الدراسات التي تدعو تحديدا الى أهمية الاستفادة من الهاتف المحمول في تدريس القرآن الكريم ومنها :دراسة العباسي والليفان(2019) والتي تناولت توظيف الهاتف النقال في تعزيز مهارة حفظ المتعلمات الكبيرات للقرآن , ودراسة الجريسي وأخريات (2015) والتي كشفت عن أثر تطبيقات الهاتف النقال في تعلم القرآن لطالبات الجامعة, ودراسة البدوي(2019) والتي تناولت استخدام تقنية التعلم النقال في تحصيل طلاب الصف الاول بمرحلة الأساس بالسودان لمادة القرآن الكريم, ودراسة الفريح (1430) والتي تطرقت الى دور التعليم عن بعد باستخدام التقنيات الحديثة في تعلم القرآن الكريم, ودراسة رجب(1431) حول المقارئ الالكترونية ودورها في التعليم الالكتروني ,ودراسة غيلان (2009) والتي تطرقت

لقضية الاحكام المتعلقة بالمقارئ الالكترونية ,ودراسة خليل (2013) والتي تطرقت الى تعلم القرآن بواسطة الهاتف النقال لذوي الاعاقة البصرية .

ومن خلال هذه الدراسات العديدة استشعر الباحثان أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به التعلم بواسطة الهواتف النقالة في حفظ كتاب الله وتعلمه، لذا جاءت الدراسة للوقوف على مدى الاستفادة التي يمكن أن تتحقق من استخدام الطلبة الملتحقين بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة في استخدامهم للهاتف النقال في تعلم القرآن الكريم وحفظه، عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما مدى فاعلية استخدام الهاتف النقال في تنمية مهارات حفظ القران الكريم لدى طلاب وطالبات مدارس تحفيظ القران الكريم بجدة؟**

أسئلة الدراسة:

ومن خلال التساؤل الرئيس للدراسة يسعى الباحثان للإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

1.ما مدى استخدام طلبة وطالبات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية حفظ القرآن الكريم؟

2. ما مدى استخدام طلبة وطالبات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية اتقان التلاوة وأحكام التجويد؟

3. ما مدى استخدام طلبة وطالبات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية التواصل مع الأساتذة والزملاء؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات عينة البحث تعزى الى :(المرحلة الدراسية الجنس نوع المدرسة)

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في التالي:

1.أهمية القرآن الكريم في حياة المسلم.

2.أهمية حفظ كتاب الله تعالى والعناية بحفظه وتعلم مهارات تجويده لكافة شرائح المجتمع لما في ذلك من الأجر العظيم.

3.لفت أنظار المسؤولين لأهمية استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية عموما وفي حفظ كتاب الله على وجه الخصوص.

4.تنبع أهميتها من طبيعة موضوعها وهو استخدام الهاتف النقال في تعلم القرآن الكريم.

5.تسهم الدراسة في مساعدة الباحثين المهتمين بدراسة تقنيات التعليم ورجال الدعوة ومؤسسات تحفيظ القرآن الكريم.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهم أهداف الدراسة في الأمور التالية:

1.الدعوة الى توظيف كافة الوسائل التقنية سيما الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم

2.التعرف على مدى استفادة طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم من الهاتف النقال في حفظ كتاب الله تعالى.

3.التعرف على مدى استفادة طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم من الهاتف النقال في مراجعة حفظ كتاب الله تعالى.

4.التعرف على مدى استفادة طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم من الهاتف النقال في تعلم واتقان مهارات أحكام التجويد المتعلقة بكتاب الله تعالى.

5.بيان مدى استفادة طلاب مدارس القرآن الكريم من الهاتف النقال في التواصل مع مشايخهم وزملائهم.

6. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات عينة البحث تعزى الى:(**المرحلة الدراسية** "ابتدائي، متوسط، ثانوي", **الجنس** "ذكر، انثى", **نوع المدرسة** " حكومي ، أهلي")

مصطلحات الدراسة:

الهاتف النقال(المحمول):

هو أداة اتصال لاسلكية تعمل خلال شبكة أبراج موزعة تغطي مساحة معينة وتترابط بين خطوط ثابتة أو أقمار صناعية (البدوي,2019: 164)، عرفه جمال الدهشان ومجدي يونس (2009: 11) بأنه شكل من أشكال التعلم عن بعد يتم من خلال استخدام الأجهزة المحمولة لتحقيق مرونة وتفاعل في عمليتي التدريس والتعليم في أي وقت وأي مكان.

ويعرفه الباحثان اجرائيا بأنه شكل من أشكال التعلم عن بعد باستخدام الأجهزة النقالة لمساعدة طلبة تحفيظ القرآن الكريم في كافة العمليات المتعلقة بتعلم القرآن الكريم.

مهارة الحفظ:

الحفظ معناه إدخال المعلومات في الذاكرة، وضبط القراءة ويمكن اداؤها من غير كتاب، ويجب الحفظ على قواعد التلاوة وأسس التجويد المعروفة، والمواظبة والمداومة وبذل المجهود لصيانة المحفوظ من النسيان (ازهاري،2019: 16)

ويعرفها الباحثان اجرائيا بأنها

الطريقة التي يتم بها ترسيخ حفظ القرآن الكريم في ذاكرة طلبة وطالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بجدة.

مدارس تحفيظ القران:

هي مدارس متخصصة للبنين والبنات تتبع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية وتهدف إلى تخريج طلاب يحفظون كتاب الله، بالإضافة إلى دراسة المقررات الأخرى المماثلة لها في مدارس التعليم العام.

حدود الدراسة:

تتمثل أهم محددات هذه الدراسة في التالي:

- **الحدود الموضوعية:** مدى استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم للهاتف النقال في تعلم القرآن الكريم
- **الحدود المكانية:** مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة
- **الحدود البشرية:** طلبة وطالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بجدة.
- **الحدود الزمانية:**1442هـ/ 2021م

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التعلم النقال:

برزت العديد من الدراسات التي تطرقت لبيان مفهوم الهاتف النقال، فقد عرفه جمال الدهشان ومجدي يونس (2009: 11) بأنه شكل من أشكال التعلم عن بعد يتم من خلال استخدام الأجهزة المحمولة لتحقيق مرونة وتفاعل في عمليتي التدريس والتعليم في أي وقت وأي مكان.

كما عرفته زينب الشربيني (2012: 25) بأنه توظيف الأجهزة اللاسلكية للقيام بوظائف تعليمية عديدة مثل الاتصالات الصوتية وخدمات الرسائل واستقبال وعرض الرسائل النصية القصيرة والبريد الالكتروني وتصفح الويب، وتصميم المحتوى التعليمي ونشره.

كما عرفه سالم (2:2010) بأنه استخدام الاجهزة النقالة الصغيرة لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وأي زمان.

ومن خلال ما سبق استعراضه من مفاهيم نستطيع القول بأن التعلم النقال هو أحد أساليب وأنماط التعلم عن بعد يتم باستخدام تقنيات الهاتف النقال (المحمول) من خلال الاستفادة من التطبيقات الخاصة التي تناسب كل مجال، وهي طريقة تمتاز بسهولتها ورخصها، وامكانية استخدامها في أي زمان ومكان.

خصائص التعلم النقال:

يمتاز التعلم بواسطة الهاتف النقال بعدة ميزات وخصائص، وقد أشار الى تلك الخصائص كل من وليد الحلفاوي (2011: 157-158)، وزينب الشربيني (2012: 25-28)، وسالم (2006: 4) وغيرهم، ومن تلك الخصائص:

1.امكانية التعلم في أي وقت: فالهاتف النقال يتخطى حاجز الحدود الزمان والمكان فلا يستلزم وجود قاعة محددة.

2.التشاركية والتفاعلية في عملية التعلم: فمن خلاله يتمكن المتعلمين من تبادل المعلومات والانشطة ويسهل تبادل الملفات والكتب بين الدارسين.

3.الدمج: حيث يمكن استخدامه ضمن التعلم المدمج.

4.صغر حجمه وسهولة التعامل معه: فهو سهل الحمل وسعره مناسب في متناول الجميع، كما أنه غير معقد في استخدامه. ويخفف من عملية حمل الكتب الكثيرة.

5. يتسم بالتجديد والتشويق، لذا نجده يعزز من الدافعية لدى المتعلم.

6.قدرته الفائقة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

دواعي الأخذ بالتعلم النقال:

وحتى يؤتي التعلم النقال فوائده المرجوة وتتحقق الاستفادة القصوى من مميزاته التي أشرنا اليها سابقا، فانه من الضروري الأخذ بعدد من الأمور والتي أشارت اليها العديد من الدراسات منها: دراسة جمال الدهشان ومجدي يونس (2012، 14-15) منها:

1.وجود قناعة لدى الادارات التعليمية بأهمية دمج واستخدام الهاتف النقال في التعليم بالمؤسسات التعليمية.

2.توافر البنية التحتية والمتمثلة في شبكة الانترنت القوية والممتازة، وتوافر البرامج والتطبيقات المناسبة والاجهزة النقالة الحديثة المتطورة.

3.توفير دعم مالي مناسب.

4.القيام بتدريب كافة المعلمين والطلاب والمشرفين على استخدام تقنية الهاتف الجوال.

مهارات حفظ القران الكريم:

منزلة القران الكريم:

لقد تعددت الأدلة في القران الكريم والسنة المطهرة في بيان منزلة حافظ القران الكريم، وان الله سبحانه وتعالى يسر حفظ القران الكريم، قال الله تعالى ﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ (سورة العنكبوت:49) . كما ميّز النبي ﷺ حافظ القران الكريم فهو مُقدّم في الدنيا على غيرة في الأمارة، والإمامَة، والشورى كما ورد في الأحاديث الشريفة. فقد كان النبي ﷺ يُفَاضِل بين أصحابه رضي الله عنهم بحفظ القران، فيعقد الراية لأكثرهم حفظاً، وإذا بعث بعثاً جعل أميرهم أحفظهم للقران، وإمامهم في الصلاة أكثرهم قراءة للقران (صبحة، 2019: 8).

الحِكمة من حفظ القران الكريم:

اثبتت العديد من الدراسات والبحوث أثر حفظ القران الكريم في تنمية المخزون اللغوي، والتذوق الأدبي، وتنمية مهارات الكتابة والقراءة، بالإضافة لفصاحة اللسان، والجاهزية التامة وحضور الشخصية الإسلامية، وذلك من خلال قدرة الحافظ على إقامة الحجة على من يخالف كلام الله تعالى (صبحة،2019، 9).

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات التي تناولت الهاتف النقال ودوره في العملية التعليمية بصفة العموم بجانب دوره في تعلم القرآن الكريم ومنها عل سبيل المثال:

أجرى الشهري وآل سعد(2017) دراسة بعنوان: (أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية) وقد هدفت للتعرف على الأثر الذي يمكن أن يتحقق من دمج التقنية مع الطرق التقليدية في التدريس على عمليات تصحيح التلاوة، وقد أكدت الدراسة على أهمية الأخذ بهذا الاسلوب في التعليم.

كما أجرت العباسي والليفان(2019) دراسة بعنوان (أثر برنامج تعليمي يوظف الأجهزة الذكية في تعزيز مهارة حفظ المتعلمات الكبيرات بدار القرآن الكريم شرق مدينة الرياض) وقد أكدت الدراسة على أهمية الهاتف النقال في تعزيز مهارات الحفظ لدى الكبيرات.

وأجرى البدوي (2019) دراسة حملت عنوان (أثر استخدام تطبيقات الهاتف الجوال في التحصيل الدراسي للقرآن الكريم للصف الأول أساس)، وقد أكد فيها على الدور الايجابي للهاتف النقال في معاونة الطلاب على اتقان الحفظ وتجويده.

كذلك قام خليل (2013) بأجراء دراسة بعنوان (تعليم وتحفيظ القرآن الكريم بواسطة الهاتف المحمول لذوي الاعاقة البصرية)، وقد أبانت الدراسة بأن الهاتف المحمول فتح آفاقا جديدة لذوي الاعاقة البصرية لحفظ كتاب الله.

كما أجرت الجريسي وأخريات(2015) دراسة بعنوان:(أثر تطبيقات الهاتف النقال على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها). وتوصلت الدراسة الى الأثر الكبير والمتعاظم للهاتف النقال في مساعدة الطالبات على دراسة القرآن الكريم.

كذلك أجري الخياط (2016) دراسة بعنوان:(نمطان لتصميم بيئة للتعلم الالكتروني النقال وفاعليتهما في تنمية كفايات التجويد والدافعية لدى الدارسين بمراكز تحفيظ القرآن بالبحرين). وقد أكدت الدراسة على أهمية الهاتف النقال في تحقيق الدافعية وتجويد دراسة القرآن.

منهجية البحث

المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث والإجابة على التساؤلات التي وضعها الباحثان، وبالتالي فإن هذا المنهج هو الأنسب لتحقيق أهداف البحث، خاصة وأن المنهج الوصفي يهتم بدراسة المشكلات المتعلقة بالعديد من المجالات العلمية، وفيه يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن ظاهرة معينة موضوع الدراسة، ويقوم بوصف تلك الظاهرة وتفسيرها تفسيراً دقيقاً بدلالة الحقائق المتوفرة، ومن ثم يتم التعبير عنها تعبيراً كيفياً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو تعبيراً كمياً بوصف الظاهرة وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة .

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بجدة – المملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث بحجم (84) من طلاب وطالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بجدة، باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة مع الأخذ في الاعتبار نسبة الخطأ (5 %) ومستوى الثقة (95 %).

أداة البحث:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها. وتعتبر الاستبانة من أكثر أدوات البحث انتشاراً واستخداماً في مجالات العلوم المختلفة، فهي أكثر فاعلية من حيث توفير الوقت وتقليل التكلفة، وإمكانية جمع البيانات عن أكبر عدد من الأفراد مقارنة بالوسائل الأخرى، كما أنها تسهل الإجابة على بعض الأسئلة التي تحتاج إلى وقت من قبل المبحوث.

وصف أداة البحث:

تمثلت مجالات القياس لأداة البحث في جزئين:

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة: وهي معلومات عامة عن أفراد العينة وتتمثل في المتغيرات: (النوع – المرحلة الدراسية – المدرسة).

القسم الثاني: محاور الاستبيان: ويتكون من 29 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، تخضع خيارات الإجابة عليها لمقياس ليكرت الرباعي (موافق بشدة – موافق – غير موافق – غير موافق بشدة) وتأخذ الدرجات (4 - 3 – 2 – 1) على التوالي، والمحاور كالآتي:

المحور الأول: استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم، ويتكون من (12) عبارة.

المحور الثاني: استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة، ويتكون من (8) عبارات.

المحور الثالث: استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء، ويتكون من (9) عبارات.

إخراج الاستبيان في صيغته الأخيرة:

بعد مراجعة الاستبيان مع الدكتور المشرف وعمل التعديلات المطلوبة تم إخراجه في صورته النهائية (أنظر الملاحق) وتوزيعه على العينة المستهدفة، وذلك بعد تحويل الاستبيان إلى استمارة إلكترونية عن طريق موقع (google drive)، ومن ثم إرسال الرابط الإلكتروني للعينة المستهدفة عن طريق البريد الإلكتروني وبعض تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الواتس أب.

صدق الأداة وثباتها:

1. الصدق الظاهري:

يقصد به التحقق من مدى مقدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه وتحقيق الأهداف التي وضع لها، وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة للحكم على مدى صحة وشمولية العبارات وسلامتها اللغوية، وانتمائها إلى المحور الذي تتبع له، ومن خلال إفادات التحكيم وملاحظاتهم، فقد تم إعادة الصياغة لبعض العبارات، وحذف بعضها، ليتم إخراج الاستبيان في صورته النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة، فقد تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون للعلاقة بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له، وذلك كما يلي:

جدول (1):الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة حسب المحاور.

المحاور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط

المحور الأول: استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم	1	**0.738	7	**0.849
	2	**0.694	8	**0.674
	3	**0.679	9	**0.700
	4	**0.679	10	**0.730
	5	**0.644	11	**0.636
	6	**0.605	12	**0.747
المحور الثاني: استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة	1	**0.749	5	**0.662
	2	**0.729	6	**0.590
	3	**0.713	7	**0.735
	4	**0.679	8	**0.740
المحور الثالث: استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء	1	**0.826	6	**0.725
	2	**0.746	7	**0.806
	3	**0.779	8	**0.857
	4	**0.782	9	**0.724
	5	**0.805		

(**) دالة عند مستوى (0.01)

المصدر: الباحثان، من واقع تحليل بيانات الدراسة

الجدول السابق يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات أداة الدراسة ودرجة المحور الذي تتبع له، ويتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له جاءت في المدى بين (0.590 – 0.857) وهي قيم موجبة وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى أن الاستبيان يمتاز بصدق الاتساق الداخلي وأن عباراته ترتبط بالمحاور بصورة كبيرة وبالتالي فهي تقيس ما صُممت من أجله.

ثبات الاستبانة:

يعتبر الثبات من الشروط المهمة الواجب توافرها في الاستبيان الجيد، ويقصد به حصول الأفراد على نفس الدرجات إذا ما أعيد تطبيقه عليهم تحت نفس الظروف، وللتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحثان باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وكما يلي:

جدول(2):قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات لأداة البحث

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1. استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم	**12**	**0.903**
2. استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة	**8**	**0.847**
3. استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء	**9**	**0.920**
الاستبيان كاملاً	**29**	**0.948**

المصدر: الباحثان ,من واقع تحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم (2) يوضح معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) لأداة البحث. نجد أن معامل الثبات للمحور الأول بلغ (0.903)، وللمحور الثاني بلغ (0.847)، وللمحور الثالث بلغ (0.920)، وللاستبيان ككل بلغ (0.948)، ونلاحظ أن جميع معاملات الثبات جاءت مرتفعة. أي أن الأداة تمتاز بثبات عالي، وبالتالي فإن النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبيان ستكون موثوقة ويعتمد عليها في الوصول إلى القرارات السليمة.

جدول(3):أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت للتدرج الرباعي.

الإجابة	الوزن	المتوسط الموزون
موافق بشدة	4	4.0 – 3.25
موافق	3	3.25 >- 2.50
غير موافق	2	2.50 >- 1.75
غير موافق بشدة	1	1.75 >- 1

المصدر: الباحثان ,من واقع تحليل بيانات الدراسة

تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداة البحث ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول السابق وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

الأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج (SPSS) في تحليل البيانات، وقد تم استخدام العديد من العمليات والاختبارات الإحصائية بغرض التحقق من أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات التي طرحها الباحثان والتي تتمثل في:

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
2. معاملات كرونباخ-ألفا لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة
3. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة للإجابة على التساؤلات
5. اختبار (ت) للفروق بين متوسطات العينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات في محاور أداة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، باعتماد مستوى المعنوية ($\alpha<0.05$) للدلالة الإحصائية.

تم استخدام برنامج إكسل لعمل الرسومات البيانية.

تم اعتماد مستوى المعنوية ($\alpha<0.05$) للدلالة الإحصائية.

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: وصف عينة الدراسة:

تم استخدام الجداول التكرارية والرسوم البيانية لوصف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، وذلك كما يلي:

جدول(4):وصف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	طالب	20	% 23.8
	طالبة	64	% 76.2
المرحلة الدراسية	ابتدائي	42	% 50.0
	متوسط	30	% 35.7
	ثانوي	12	% 14.3
المدرسة	مدرسة حكومية	72	% 85.7
	مدرسة أهلية	12	% 14.3
المجموع		84	% 100.0

المصدر: الباحثان" من واقع تحليل بيانات الدراسة"

الجدول(4) يوضح التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية، وأظهرت النتائج ما يلي:

بالنسبة للنوع، نجد أن غالبية العينة بنسبة (76.2 %) هن طالبات إناث، بينما بلغت نسبة الطلاب الذكور (23.8 %).

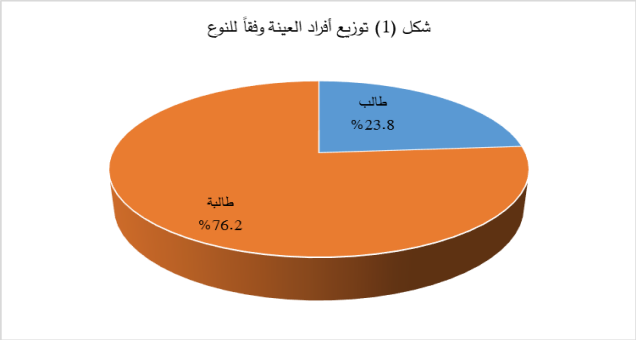

بالنسبة للمرحلة الدراسية، يتبين أن نسبة (50.0 %) هم طلبة بالمرحلة الابتدائية، وأن نسبة (35.7 %) في المرحلة المتوسطة وأن نسبة (14.3 %) في المرحلة الثانوية.

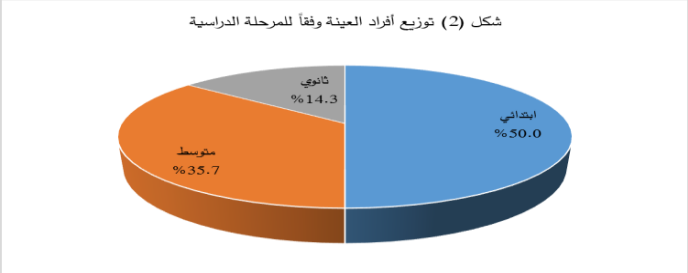

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثاني – البحث الخامس (ص: 71 - 91)
15 – آيار – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

بالنسبة للمدرسة، يتضح أن غالبية العينة بنسبة (85.7 %) هم طلبة بالمداس الحكومية، بينما بلغت نسبة الطلبة بالمدارس الأهلية (14.3 %).

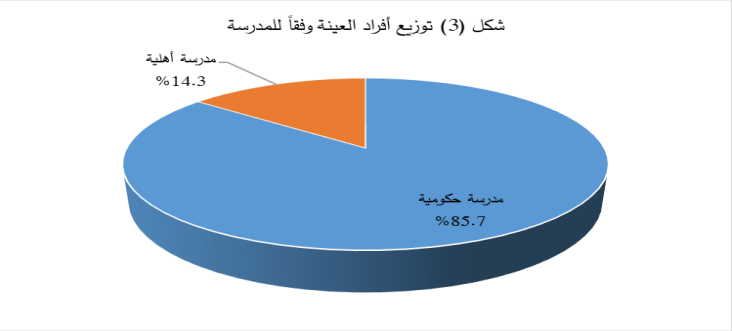

ثانياً: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما مدى استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية حفظ القرآن الكريم؟

للإجابة على هذا التساؤل، فقد تم تحليل عبارات المحور الأول لأداة الدراسة عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور، وذلك كما يلي:

جدول (5):مدى استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية حفظ القرآن الكريم.

العبارات	متوسط حسابي	انحراف معياري	نسبة الموافقة	مستوى	ترتيب
1. يجعل الهاتف النقال حفظ القران الكريم أمرا سهلا وميسورا.	3.14	0.73	% 78.6	موافق	6
2. يزيد الهاتف النقال من ثقتي بنفسي في حفظ القران الكريم.	2.81	0.75	% 70.2	موافق	12
3. ينمي الهاتف النقال المهارات الابداعية في حفظ القران الكريم.	2.95	0.83	% 73.8	موافق	9
4. يسهم الهاتف النقال في اتقاني للحفظ دون اخطاء في التجويد.	3.04	0.80	% 75.9	موافق	8
5. يساعدني الهاتف النقال في تسميع بعض المقاطع لزملائي للتأكد من اتقاني للحفظ.	3.27	0.65	% 81.8	موافق بشدة	4
6. يساعدني الهاتف النقال في الاستماع لتلاوات العديد من القراء مما يقوي ويدعم حفظي.	3.68	0.49	% 92.0	موافق بشدة	1
7. يساعدني الهاتف النقال على حفظ مقدار أكبر مما كنت أحفظه من قبل.	2.93	0.77	% 73.2	موافق	10
8. يساعدني الهاتف النقال في الحفظ في أي مكان واي زمان.	3.52	0.53	% 88.1	موافق بشدة	2

9. يساعدني الهاتف النقال على اتقان ومراجعة حفظي وردي اليومي	3.14	0.68	% 78.6	موافق	7
10. يجعل الهاتف النقال من عملية الحفظ أمرا ممتعا وشيقا	2.93	0.76	% 73.2	موافق	11
11. يساعدني الهاتف النقال على اتمام حفظ المقدار المقرر في زمن وجيز.	3.49	0.53	% 87.2	موافق بشدة	3
12. يساعدني الهاتف النقال في تذكر المعلومات ومراجعة الحفظ.	3.23	0.75	% 80.7	موافق	5
المتوسط العام	3.18	0.69	% 79.4	موافق	

المصدر: الباحثان "من واقع تحليل بيانات الدراسة"

الجدول (5) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الأول (استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات، فمن خلال المتوسط العام والذي بلغ (3.18) ويقع ضمن الفئة الثانية (2.50 -< 3.25) من مقياس ليكرت الرباعي والذي يشير إلى مستوى (موافق)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.69) ونسبة الموافقة الإجمالية (79.4 %)، وبالتالي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة (79.4 %) على استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية حفظ القرآن الكريم.

ومن خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة، وقد حصلت العبارة (يساعدني الهاتف النقال في الاستماع لتلاوات العديد من القراء مما يقوي ويدعم حفظي) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.68) ونسبة موافقة (92.0 %) بمستوى (موافق بشدة)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (يساعدني الهاتف النقال في الحفظ في أي مكان واي زمان) بمتوسط حسابي بلغ (3.52) ونسبة موافقة (88.1 %) بمستوى (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (يساعدني الهاتف النقال على اتمام حفظ المقدار المقرر في زمن وجيز) بمتوسط حسابي بلغ (3.49) ونسبة موافقة (87.2 %) بمستوى (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في تسميع بعض المقاطع لزملائي للتأكد من اتقاني للحفظ) بمتوسط حسابي بلغ (3.27) ونسبة موافقة (81.8 %) بمستوى (موافق بشدة). جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في تذكر المعلومات ومراجعة الحفظ) بمتوسط حسابي بلغ (3.23) ونسبة موافقة (80.7 %) بمستوى (موافق)، ثم جاءت في المرتبة السادسة العبارتان (يجعل الهاتف النقال حفظ القران الكريم أمرا سهلا وميسورا) و (يساعدني الهاتف النقال على اتقان ومراجعة حفظي وردي اليومي) بمتوسط حسابي بلغ (3.14) ونسبة موافقة (78.6 %) بمستوى (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة العبارة (يسهم الهاتف النقال في اتقاني للحفظ دون اخطاء في التجويد) بمتوسط حسابي بلغ (3.04) ونسبة موافقة (75.9 %) بمستوى (موافق).

جاءت في المرتبة التاسعة العبارة (ينمي الهاتف النقال المهارات الابداعية في حفظ القران الكريم) بمتوسط حسابي بلغ (2.95) ونسبة موافقة (73.8 %) بمستوى (موافق)، ثم جاءت في المرتبة العاشرة العبارة (يساعدني الهاتف النقال على حفظ مقدار أكبر مما كنت أحفظه من قبل) بمتوسط حسابي بلغ (2.93) ونسبة موافقة (73.2 %) بمستوى (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الحادية عشرة العبارة (يجعل الهاتف النقال من عملية الحفظ أمرا ممتعا وشيقا) بمتوسط حسابي بلغ (2.93) ونسبة موافقة (73.2 %) بمستوى (موافق)، ثم جاءت

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثاني – البحث الخامس (ص: 71 - 91)
15 – آيار – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

في المرتبة الثانية عشر والأخيرة العبارة (يزيد الهاتف النقال من ثقتي بنفسي في حفظ القران الكريم) بمتوسط حسابي بلغ (2.81) ونسبة موافقة (70.2 %) بمستوى (موافق).

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة كل من : العباسي والليفان(2019), البدوي (2019). خليل (2013).

نتائج السؤال الثاني: ما مدى استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية اتقان التلاوة وأحكام التجويد؟

للإجابة على هذا التساؤل، فقد تم تحليل عبارات المحور الثاني لأداة الدراسة عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور، وذلك كما يلي:

جدول(6):مدى استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية اتقان التلاوة وأحكام التجويد.

العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	نسبة الموافقة	مستوى	الترتيب
1. يساعدني الهاتف النقال في تعلم أحكام التجويد بسهولة.	3.36	0.63	% 83.9	موافق بشدة	2
2. يزيد الهاتف النقال من فهم احكام التجويد.	3.20	0.69	% 80.1	موافق	5
3. أعتقد ان استخدام الهاتف النقال أساسي وضروري في تعلم احكام التجويد.	2.68	0.79	% 67.0	موافق	8
4. يساعدني الهاتف النقال في التغلب على مشكلة الخجل في تعلم احكام التجويد.	3.08	0.72	% 77.1	موافق	7
5. يساعدني الهاتف النقال في متابعة دروس التجويد التي تقام في مختلف المساجد والمواقع.	3.46	0.61	% 86.6	موافق بشدة	1
6. يساعدني الهاتف النقال في تحسين مستوى التلاوة.	3.27	0.77	% 81.8	موافق بشدة	4
7. يساعدني الهاتف النقال في متابعة كل ما يستجد من دروس التجويد.	3.28	0.63	% 82.0	موافق بشدة	3
8. يجعل الهاتف النقال تعلم أحكام التلاوة أكثر متعة وتشويقاً.	3.18	0.75	% 79.5	موافق	6
المتوسط العام	3.19	0.70	% 79.7	موافق	

المصدر: الباحثان "من واقع تحليل بيانات الدراسة"

الجدول (6) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثاني (استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات، فمن خلال المتوسط العام والذي بلغ (3.19) ويقع ضمن الفئة الثانية (2.50 -< 3.25)

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثاني – البحث الخامس (ص: 71 - 91)
15 – آيار – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

من مقياس ليكرت الرباعي والذي يشير إلى مستوى (موافق)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.70) ونسبة الموافقة الإجمالية (79.7 %)، وبالتالي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة (79.7 %) على استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية اتقان التلاوة وأحكام التجويد.

من خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة، وقد حازت العبارة (يساعدني الهاتف النقال في متابعة دروس التجويد التي تقام في مختلف المساجد والمواقع) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.46) ونسبة موافقة (86.6 %) بمستوى (موافق بشدة)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (يساعدني الهاتف النقال في تعلم أحكام التجويد بسهولة) بمتوسط حسابي (3.36) ونسبة موافقة (83.9 %) بمستوى (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في متابعة كل ما يستجد من دروس التجويد) بمتوسط حسابي (3.28) ونسبة موافقة (82.0 %) بمستوى (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في تحسين مستوى التلاوة) بمتوسط حسابي (3.27) ونسبة موافقة (81.8 %) بمستوى (موافق بشدة).

وحازت العبارة (يزيد الهاتف النقال من فهم احكام التجويد) على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.20) ونسبة موافقة (80.1 %) بمستوى (موافق)، ثم جاءت في المرتبة السادسة العبارة (يجعل الهاتف النقال تعلم أحكام التلاوة أكثر متعة وتشويقاً) بمتوسط حسابي (3.18) ونسبة موافقة (79.5 %) بمستوى (موافق)، ثم جاءت في المرتبة السابعة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في التغلب على مشكلة الخجل في تعلم احكام التجويد) بمتوسط حسابي (3.08) ونسبة موافقة (77.1 %) بمستوى (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة العبارة (أعتقد ان استخدام الهاتف النقال أساسي وضروري في تعلم احكام التجويد) بأقل متوسط حسابي (2.68) ونسبة موافقة (67.0 %) بمستوى (موافق).

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة :الجريسي وأخريات(2015) ,والخياط (2016), البدوي (2019).

نتائج السؤال الثالث: ما مدى استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية التواصل مع المشايخ والزملاء؟

للإجابة على هذا التساؤل، فقد تم تحليل عبارات المحور الثالث لأداة الدراسة عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور، وذلك كما يلي:

جدول(7):مدى استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية التواصل مع المشايخ والزملاء.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	المستوى	الترتيب
1. يساعدني الهاتف النقال في متابعة كل ما هو جديد في حلقات التحفيظ وجمعية القران الكريم.	3.45	0.59	% 86.3	موافق بشدة	6
2. يساعدني الهاتف النقال في معرفة مواعيد اختبارات الجمعية	3.46	0.57	% 86.5	موافق بشدة	5
3. يساعدني الهاتف النقال في الاستفسار عن بعض الامور المتعلقة بدراستي مع الاساتذة	3.49	0.55	% 87.3	موافق بشدة	4

4. يساعدني الهاتف النقال في التواصل مع الزملاء فيما يخص امور تدارس القران الكريم وتعلمه.	3.33	0.65	% 83.3	موافق بشدة	9
5. يساعدني الهاتف النقال في استقبال الرسائل وارسال البريد الالكتروني في كل ما يتعلق بدراستي للقران.	3.36	0.67	% 84.0	موافق بشدة	7
6. يساعدني الهاتف النقال في تصفح اعلانات الجمعية وصفحتها على الانترنت باستمرار.	3.34	0.63	% 83.5	موافق بشدة	8
7. يساعدني الهاتف النقال في متابعة نتائج اختباراتي في جمعية القران الكريم.	3.52	0.55	% 88.0	موافق بشدة	1
8. يساعد الهاتف النقال على التواصل بين أولياء الامور والاساتذة.	3.51	0.59	% 87.8	موافق بشدة	2
9. يساعدني الهاتف النقال في توفير الوقت والجهد والمال في التواصل مع الزملاء والأساتذة.	3.50	0.65	% 87.5	موافق بشدة	3
المتوسط العام	3.44	0.61	% 86.0	موافق بشدة	

المصدر: الباحثان "من واقع تحليل بيانات الدراسة"

الجدول (7) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثالث (استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات، فمن خلال المتوسط العام والذي بلغ (3.44) ويقع ضمن الفئة الأولى (3.25 - 4.0) من مقياس ليكرت الرباعي والذي يشير إلى مستوى (موافق بشدة)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.61) ونسبة الموافقة الإجمالية (86.0 %)، وبالتالي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة وبنسبة (86.0 %) على استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية التواصل مع المشايخ والزملاء.

ومن خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة، وقد حازت العبارة (يساعدني الهاتف النقال في متابعة نتائج اختباراتي في جمعية القران الكريم) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.52) ونسبة موافقة (88.0 %) بمستوى (موافق بشدة)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (يساعد الهاتف النقال على التواصل بين أولياء الامور والاساتذة) بمتوسط حسابي بلغ (3.51) ونسبة موافقة (87.8 %) بمستوى (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في توفير الوقت والجهد والمال في التواصل مع الزملاء والأساتذة) بمتوسط حسابي بلغ (3.50) ونسبة موافقة (87.5 %) بمستوى (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في الاستفسار عن بعض الامور

المتعلقة بدراستي مع الاساتذة) بمتوسط حسابي بلغ (3.49) ونسبة موافقة (87.3 %) بمستوى (موافق بشدة). وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في معرفة مواعيد اختبارات الجمعية) بمتوسط حسابي بلغ (3.46) ونسبة موافقة (86.5 %) بمستوى (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة السادسة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في متابعة كل ما هو جديد في حلقات التحفيظ وجمعية القران الكريم) بمتوسط حسابي بلغ (3.45) ونسبة موافقة (86.3 %) بمستوى (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة السابعة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في استقبال الرسائل وارسال البريد الالكتروني في كل ما يتعلق بدراستي للقران) بمتوسط حسابي بلغ (3.36) ونسبة موافقة (84.0 %) بمستوى (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في تصفح اعلانات الجمعية وصفحتها على الانترنت باستمرار) بمتوسط حسابي بلغ (3.34) ونسبة موافقة (83.5 %) بمستوى (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة العبارة (يساعدني الهاتف النقال في التواصل مع الزملاء فيما يخص امور تدارس القران الكريم وتعلمه) بمتوسط حسابي بلغ (3.33) ونسبة موافقة (83.3 %) بمستوى (موافق بشدة).

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة: العباسي والليفان (2019)، البدوي (2019). خليل (2013). الجريسي وأخريات (2015) والخياط (2016).

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابات عينة البحث تعزى للمتغيرات الديموغرافية؟

للإجابة على هذا التساؤل، فقد تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات العينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، وذلك كما يلي:

جدول(8):نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير النوع.

المحاور	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	الدلالة الإحصائية
استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم	طالب	3.25	0.45	0.768	0.445
	طالبة	3.15	0.50		
استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة	طالب	3.30	0.44	1.294	0.199
	طالبة	3.14	0.50		
استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء	طالب	3.58	0.43	1.543	0.127
	طالبة	3.40	0.48		

المصدر: الباحثان" من واقع تحليل بيانات الدراسة"

الجدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات العينات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (طالب – طالبة)، وبمتابعة قيم الاختبار (ت) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة (استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم – استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة – استخدام الهاتف

النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء) وفقاً لمتغير النوع – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (9):نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم	بين المجموعات	0.69	2	0.35	1.49	0.232
	داخل المجموعات	18.82	81	0.23		
	الكلي	19.51	83			
استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة	بين المجموعات	0.94	2	0.47	2.03	0.137
	داخل المجموعات	18.76	81	0.23		
	الكلي	19.70	83			
استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء	بين المجموعات	1.17	2	0.59	2.73	0.071
	داخل المجموعات	17.42	81	0.22		
	الكلي	18.60	83			

المصدر: الباحثان" من واقع تحليل بيانات الدراسة"

الجدول (9) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، وبمتابعة قيم الاختبار (F) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة (استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم – استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة – استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء) وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (10) :نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المدرسة.

المحاور	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	الدلالة الإحصائية
استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم	حكومية	3.19	0.47	0.78	0.436
	أهلية	3.08	0.56		
استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة	حكومية	3.21	0.46	1.62	0.109
	أهلية	2.97	0.60		
استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء	حكومية	3.48	0.44	1.83	0.070
	أهلية	3.21	0.63		

المصدر: الباحثان" من واقع تحليل بيانات الدراسة"

الجدول (10) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات العينات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المدرسة (حكومية – أهلية)، وبمتابعة قيم الاختبار (ت) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة (استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم – استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة – استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء) وفقاً لمتغير المدرسة – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة: العباسي والليفان (2019)، البدوي (2019). خليل (2013). والخياط (2016).

النتائج والتوصيات

أولاً: ملخص بأهم النتائج

1.تكونت العينة من (84) من طلاب وطالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بجدة، وبينت النتائج أن غالبية العينة بنسبة (76.2 %) هن طالبات إناث، وأن نسبة (50.0 %) من العينة هم طلبة بالمرحلة الابتدائية، وأن غالبية العينة بنسبة (85.7 %) هم طلبة بالمداس الحكومية.

2. أثبتت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة (79.4 %) على استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية حفظ القرآن الكريم، وذلك من خلال :يساعدني الهاتف النقال في الاستماع لتلاوات العديد من القراء مما يقوي ويدعم حفظي, ويساعدني الهاتف النقال في الحفظ في أي مكان واي زمان, ويساعدني الهاتف النقال على اتمام حفظ المقدار المقرر في زمن وجيز.

3.أثبتت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة (79.7 %) على استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية اتقان التلاوة وأحكام التجويد، وذلك من خلال: يساعدني الهاتف النقال في متابعة دروس التجويد التي تقام في مختلف المساجد المواقع, ويساعدني الهاتف النقال في تعلم أحكام التجويد بسهولة. ويساعدني الهاتف النقال في متابعة كل ما يستجد من دروس التجويد.

4.أثبتت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة وبنسبة (86.0 %) على استخدام طلبة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة للهاتف النقال في عملية التواصل مع المشايخ والزملاء، وذلك من خلال: يساعدني الهاتف النقال في متابعة نتائج اختباراتي في جمعية القران الكريم, ويساعد الهاتف النقال على التواصل بين أولياء الامور والأساتذة, ويساعدني الهاتف النقال في توفير الوقت والجهد والمال في التواصل مع الزملاء والأساتذة.

5.أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة (استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم – استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة – استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء) وفقاً لمتغير النوع (طالب – طالبة).
6.أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة (استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم – استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة – استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء) وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي).
7.أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة (استخدام الهاتف النقال في حفظ القرآن الكريم – استخدام الهاتف النقال في اتقان التجويد وأحكام التلاوة – استخدام الهاتف النقال في التواصل مع المشايخ والزملاء) وفقاً لمتغير المدرسة (حكومية – أهلية).

ثانيا التوصيات:

1.بحث إمكانية تضمين برامج الهاتف النقال ضمن المواد الداعمة للمناهج الدراسية واستراتيجيات تنفيذها.
2.التأكيد على اهمية التعلم الالكتروني وإمكانية تطبيقه وتضمينه في العملية التعليمية من خلال الهاتف النقال كونه يفي بحاجات الطلبة، وييسر على المعلم أداء مهمته.
3.تهيئة وتعبئة المجتمع والبنية التحتية، لتطبيق هذا النمط حال تأكد من واقع الدراسات المتعددة نجاحه في دعم وتحقيق أهداف العملية التعليمية.
4. اجراء المزيد من الدراسات للكشف عن دور وامكانات تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية في تخصصات مختلفة من مراحل تعليمية متنوعة.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أبا حسين، الجوهرة محمد(2016): توظيف الأجهزة الذكية وأجهزة الحاسب لخدمة العملية التعليمية. مجلة القراءة والمعرفة, مصر(177)، 45-76

أزهاري، محمد رزقي (2019). حفظ القران بالألعاب و تطبيقه في تربية الأبناء على أساس القران " مؤسسة السلام باندونغان سيمارانغ" .قسم علوم القران والتفسير ، جامعة دار السلام كونتري.

البدوي ,الصديق عبد الصادق(2019):أثر استخدام تطبيقات الهاتف الجوال في التحصيل الدراسي للقرآن الكريم للصف الأول أساس, مجلة دراسات تربوية, جامعة افريقيا العالمية, السودان ,السنة الثامنة ,العدد الثامن ,ص158-198

الجريسي، آلاء، وأخريات (2015). أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 15.

جمال الدهشان ومجدي يونس (2009):التعليم بالمحمول صيغة جديدة للتعليم عن بعد ,بحث مقدم الى الندوة العلمية الاولى لقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية ,كلية التربية جامعة كفر الشيخ, بعنوان :نظم التعليم العالي الافتراضي ,بتاريخ 26 أبريل 2009م,ص11

الحلفاوي ,وليد(2006):مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية دار الصفاء, عدن.

خليل, محمد الغزالي حمزة(2013): تعليم وتحفيظ القرآن الكريم بواسطة العاتف المحمول لذوي الاعاقة البصرية ,بحث مقدم الى المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية ,مركز تفسير للدراسات القرآنية.

الخياط ,خالد أحمد جمعة(2016) نمطان لتصميم بيئة للتعلم الالكتروني النقال وفاعليتهما في تنمية كفايات التجويد والدافعية لدى الدارسين بمراكز تحفيظ القرآن بالبحرين), رسالة دكتوراه ,جامعة عين شمس, مصر.

رجب، عبد الحميد محمد (1430هـ):دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الإنترنت. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم. المدينة المنورة، 233-260.

سالم, أحمد محمد(2006):التعلم الجوال رؤية جديدة التعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية ,ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من 26-26 يوليو 2006

الشربيني :زينب حسن(2012): فعالية تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في تصميم المحتوى الالكتروني ونشره ,رسالة ماجستير ,جامعة المنصورة .

الشهري ,عبد العزيز غرمان,وآل مسعد, أحمد زيد(2017): (أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية, المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ,المجلد 2 ,العدد1,ص109-138

صبحة، زينب منير علي. (2019). العلاقة بين حفظ القران الكريم وتفسيره، رسالة ماجستير فقه وتشريع، جامعة النجاح الوطنية

العباسي والليفان(2019) : (أثر برنامج تعليمي يوظف الأجهزة الذكية في تعزيز مهارة حفظ المتعلمات الكبيرات بدار القرآن الكريم شرق مدينة الرياض) ,مجلة العلوم التربوية والنفسية ,المجلد 3,العدد,30.

عبد العاطي، حسن الباتع (2015):توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعلم الإلكتروني, مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية,9(2) ,167-179

غيلان، محمد يحي حسين (2009). الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقارئ الالكترونية، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة، ط1،المدينة المنورة, السعودية.

الفريح، أحمد عبد الله (1430هـ): تعليم القرآن الكريم عن بعد :دراسة وصفية تحليلية لبعض التجارب. ورقة مقدمة إلى ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة: تقنية المعلومات .المدينة المنورة، 1-43.

مبيريك, هيفاء بنت فهد(2017): اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام الهاتف النقال في التعليم, مجلة العلوم التربوية والنفسية ,جامعة الملك سعود, المجلد 18, العدد 2,

مرعي، أحمد صالح (2018)، توظيف برمجية متعددة الوسائط في تدريس تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الثامن الأساس في ضوء كفاياتهم الذاتية وأثرها على دافعيتهم للتعلم ,مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية, الجامعة الاسلامية ,غزة, فلسطين, المجلد 26,الغدد 4,ص48-69

محمد، ايمان مهدي(2012)، واقع توظيف طلاب كلية التربية للهواتف المتنقلة والذكية في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، المجلد(36) العدد 3,ص126-203